

فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع في المحافظة الوسطى في فلسطين

منير محمد رضوان

أستاذ المناهج والطرق التدريس المشارك

Corresponding author: mmredwan@hotmail.com

<https://orcid.org/4167-9784-0001-0009>

جامعة الأقصى – غزة

فدوى إدريس صالحة

ماجستير مناهج وطرق تدريس

جامعة الأقصى – غزة

تاريخ استلام البحث : 2026/6/23

تاريخ قبول النشر : 2026/8/30 - تاريخ النشر: 2026/9/3

FA/202609/30A/03/742



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مُلَخَّصُ البَحْث

هدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع في المحافظة الوسطى في فلسطين، وللإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات الاتية : تؤثر استراتيجية دائرة الأسئلة تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، ولا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتمثل المجتمع بجميع تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتكونت العينة من (60) طالبة في مدرسة دير البلح الأساسية المشتركة، وتم اختيار فصلين من بين (4) فصول تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي، وتمت معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي، وتضمن عمليات المعالجة الأساليب الإحصائية كاختبار (ت)، ومعادلة كوبر لحساب، واختبار (Levine) للتحقق من تجانس البيانات، واختبار (Shapiro-Wilk) للتحقق من اعتدالية البيانات، ومعادلة كوهن (Cohen's) لقياس حجم التأثير، ومربع إيتا، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين

متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة التعبير الشفهي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج يوصي البحث بضرورة التركيز على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة والتي تجمع بين الأصالة والمعاصرة كاستراتيجية دائرة الأسئلة، لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات التعبير الشفهي في تعليم اللغة العربية.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية دائرة الأسئلة، مهارات التعبير الشفهي.

The Effectiveness of the "Question Circle" Strategy in Developing Oral Expression Skills Among Fourth-Grade Female Students in the Central Governorate, Palestine

Mounir Mohammed Radwan

Associate Professor of Curricula and Teaching Methods

Al-Aqsa University – Gaza

Corresponding author: mmredwan@hotmail.com

<https://orcid.org/4167-9784-0001-0009>

Fadwa Idris Salha

M.A. in Curricula and Teaching Methods

Al-Aqsa University – Gaza

Date of research submission :23/6/2026

Date of publication acceptance : 30/8/2026

Date of publication :3/9/2026

FA/202609/30A/03/742



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The aim of the research was to reveal the effectiveness of the question circle strategy in developing oral expression skills among fourth-grade students in the Central Governorate in Palestine. To answer the research questions, the following hypotheses were formulated: The question circle strategy does not have an acceptable effect on developing oral expression skills among fourth-grade primary school students. There are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the average scores of the female students of the

control and experimental groups in the post-application of the oral expression skills observation card and for the benefit of the female students of the experimental group. The research used the experimental method, and the community was represented by all the female students of the fourth grade of primary school. The sample consisted of (60) female students at Deir al-Balah Joint Primary School, and two classes were chosen from among (4) classes that were chosen using the random sample method. An oral expression skills note card was prepared, and the data was processed through the statistical program, and the processing processes included statistical methods such as test (T), Cooper's equation to calculate, test (Levine) to verify the homogeneity of the data, test (Shapiro-Wilk) to verify the moderation of the data, and Cohen's equation (Cohen's) to measure effect size, and the ETA square. The results revealed statistically significant differences between the average scores of the students of the control and experimental groups in the post-application of the oral expression observation card in favor of the students of the experimental group, and the existence of statistically significant differences between the average scores of the students of the two groups in the post-application of the oral expression observation card in favor of the students of the experimental group. In light of the results, the research recommends the need to focus on using modern teaching strategies that combine authenticity and modernity as a strategy for the circle of questions. Due to its proven effectiveness on developing oral expression skills in teaching the Arabic language.

Keywords: question circle strategy, oral expression skills

مشكلة البحث:

يتجسد البحث في وجود تفاوت وتباين في مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، إذ يُلاحظ ضعف عام في قدرتهن على التحدث بطلاقة وتنظيم أفكارهن، وذلك نتيجة إلى الاعتماد المستمر على أساليب التدريس التقليدية التي تُهمّش دور الطالبة وتجعلها مجرد متلقٍ سلبي داخل الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى تراجع ثقتها بنفسها وشعورها بالخوف من التحدث أمام الآخرين. وفي المقابل،

تبرز استراتيجية "دائرة الأسئلة" كأداة تفاعلية هامة لتنمية هذه المهارات ومعالجة هذا القصور، وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع في المحافظة الوسطى في فلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مهارات التعبير الشفهي الواجب تلميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية؟
- 2- هل تؤثر استراتيجية دائرة الأسئلة تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في المجموعة التجريبية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال ما يلي:

- 1- يفيد البحث الباحثين وطلبة الدراسات العليا من خلال الاستفادة من أدوات البحث والطريقة المستخدمة في تطبيقها ونتائجها وتوصياتها والتدريس وفق استراتيجية دائرة الأسئلة إذ يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذه الاستراتيجية.
- 2- استفادة مصممي المناهج والمقررات الدراسية على تطويرها من خلال توجيه الاهتمام نحو مهارات التعبير الشفهي وتضمينها في المناهج.
- 3- قد يفيد المشرفين التربويين وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم على استخدام استراتيجية دائرة الأسئلة وفق أسس علمية لتنمية مهارات التعبير الشفهي.
- 4- قد يفيد المعلمين في تطوير ممارساتهم التربوية داخل الغرف الصفية من خلال توظيف استراتيجيه دائرة الأسئلة.
- 5- يسهم البحث في رفع مستوى تلاميذ الصف الرابع الأساس في بعض مهارات التعبير الشفهي.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تحديد مهارات التعبير الشفهي اللازمة لتلميذات الصف الرابع في مبحث اللغة العربية.
- 2- الكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي.
- 3- التعرف إلى فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في مبحث اللغة العربية.

فرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

- 1- لا تؤثر استراتيجية دائرة الأسئلة تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.
 - 2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- حدود البحث:**

- 1- الحد الزمني: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام (2024-2024).
- 2- الحد المكاني: تم تطبيق هذا البحث في مدرسة دير البلح الأساسية المشتركة - التابعة لوزارة التربية والتعليم مديرية الوسطى.
- 3- الحد البشري: تمثل في جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي بمديرية التربية والتعليم الوسطى في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025/2024).
- 4- الحد الأكاديمي: اقتصر البحث على فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي (اللغوية، الصوتية، الملمحية "لغة الجسد"، والفكرية) لدى تلميذات الصف الرابع في المحافظة الوسطى في فلسطين.

تحديد المصطلحات:

- 1- **دائرة الأسئلة:** تُعرف بأنها أسلوب تعليمي يركز على صياغة مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بموضوع النقاش، ويتم طرحها على المتعلمين بهدف إثارة تفكيرهم وتحفيزهم للبحث عن اجابات عنها (العشيري، 2018، ص305).
- وتعرف دائرة الأسئلة إجرائياً بأنها: رسم دائري يكتب في وسط السبورة تمهد لخطوات متسلسلة تقوم بها تلميذات الصف الرابع الأساس (عينة البحث) بتوليد الأسئلة من خلال الموضوع المكتوب في وسط الدائرة بهدف تنمية مهاراتي التعبير الشفهي لدى الطالبات في مبحث اللغة العربية.
- 2- **التعبير الشفهي:** يعرف بأنه: قدرة الطالب على انتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صور صوتية صحيحة نحوياً وصرفياً مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدماً الحركات الجسدية المصاحبة، ومراعياً في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء التحدث (الخميسة، 2012، ص222).
- ويُعرف التعبير الشفهي إجرائياً بأنه: قدرة تلميذات الصف الرابع على نقل رسالتهن الشفهية الى المستمع نقلاً يتسم بالفكر المنظم واللغة السليمة والنطق الجيد والاداء المعبر المصحوب بالتعبيرات الملمحية المناسبة، ويقاس من خلال بطاقة الملاحظة التي ستعد في البحث الحالي.
- 3- **تلميذات الصف الرابع:** هو أحد صفوف المرحلة الأساسية التي تبدأ من الصف الأول حتى الرابع، يتراوح متوسط أعمارهن بين (9-10) سنوات واللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية، ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، والمدارس الخاصة.

المحور الأول- الإطار النظري:

أولاً- استراتيجية دائرة الأسئلة (question circle):

تُعد دائرة الأسئلة من الإستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تطوير الاستيعاب القرائي وتنمية مهاراته، وتتميز باستثمار قدرات التلاميذ على توليد الأسئلة والتنبؤ والعصف الذهني، واهتمام المتعلم بالقراءة ويقوي الدافعية نحوها عن طريق شعوره بأنه متمكن من الإجابة عن الأسئلة بنفسه، وإذا ما كانت هناك معلومات لا يعرفها فليس من حرج في ذلك لأنه يدرك أن هناك آخرين من أقرانه لا يعرفون بعض المعلومات، فضلاً عن أنها تشجع على بث روح التعاون بين المتعلمين من خلال تنفيذ بعض الأنشطة بالأسلوب التعاوني، وعلى توفير فرص التفاعل بين القارئ والنص المقروء وتنمية القدرة لدى التلميذ على توليد الأسئلة الذاتية عن طريق تنمية مهارات التفكير العليا لديه، واستعمال أسلوب العصف الذهني أو الاستمطار الذهني مما يزيد في قدرة التلميذ وإدراكه بالإجابة عن جميع الأسئلة في ضوء محتوى النص (عطية، 2008، ص86).

تعتبر الأسئلة الذاتية وسيلة فعالة لزيادة فهم الطلاب وقدرتهم على التعلم في مختلف المستويات التعليمية. عندما يحدد الطلاب الأسئلة قبل البدء بقراءة النص، فإنهم يتعلمون بشكل أفضل مما لو أجابوا عن الأسئلة التي طرحها عليهم المعلم، وتبين أن الأسئلة التي يطرحها الطالب تثير دافعاً أكبر في الذاكرة من تلك التي يوجهها المعلم، ويمكن استرجاعها في المواقف الحية بطريقة أفضل، وقد وجد العديد من الباحثين، كدراسة الجاشعي (2020)، ودراسة الخفاجي، وجبر (2018)، أن الطالب في عملية إنتاج الأسئلة، هو متعلم إيجابي يلاحظ المشكلة ويبحث عن حل لها، ونتيجة لذلك تصبح تجربة عملية يمارسها بدافع داخلي وليس بتأثير خارجي بسهولة، ويمكن للمتعم استخدام المعلومات فيما يحتاجه في التعبير (الزاير وداخل، 2015، ص 11). (39).

وتعد استراتيجية دائرة الأسئلة من استراتيجيات الأسئلة الذاتية والفاعلة في تحقيق الفهم القرائي وتتميز بإثارة اهتمام المتعلم بالقراءة وإثارة الدافعية نحوها نت خلال شعوره بالتمكن من الإجابة عن الأسئلة بنفسه، وعدم شعوره بالحرج لأنه يدرك أن هناك آخرين من أقرانه لا يعرفون بعض المعلومات ولهذه الاستراتيجية أهمية كبيرة فهي تنمي روح العمل الجماعي عن طريق تنفيذ بعض الأنشطة بالأسلوب التعاوني وتمنح المتعلم فرصة للتفاعل مع النص القرائي، وتنمي فيه القدرة على توليد الأسئلة من خلال تنمية مهارات التفكير العليا، واستعمال العصف الذهني، وتزيد من قدرته على التنبؤ وإيصاله الى استنتاج عدم تمكنه من الإجابة عن الأسئلة جميعها في ضوء محتوى النص (عطية، 2010، ص226).

مفهوم دائرة الأسئلة:

تُعرف دائرة الأسئلة بأنها من استراتيجيات الاستيعاب القرائي، يجري فيها تطوير قدرة المتعلم على طرح الأسئلة اليت تعزز مهارات ذات آثار أعمق في ضبط عملية التعلم ومراقبتها، كما تتطلب طرح الأسئلة قبل القراءة وإثرائها وبعده (الدليمي، 2009، ص23).

وهي مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة، التي تستعملها طالبات الصف الأول المتوسط عند دراستهن لموضوعات المطالعة، بالاعتماد على الاسئلة

الذاتية التي يثيرها عنوان النص، أو الجملة والتي تكتب في منتصف دائرة ترسم على السبورة، تقسم اسئلة الطالبات الذاتية حولها على فئات متجانسة، يتم البحث عن اجابات لها بالعودة إلى النص، او المصادر الخارجية المتاحة، تنفذ هذه الخطوات بأسلوب التعلم التعاوني أو المفرد" (الفرطوسي، 2010، ص27) وعرفها عطية (2010، ص86) "بأنها إستراتيجية تقوم على تطوير الاستيعاب القرائي وتنمية مهاراته، واستثمار قدرات الطلبة على توليد الأسئلة والتنبؤ به". وتستخلص من التعريفات السابقة لمفهوم دائرة الأسئلة أنها رسم دائري يكتب في وسط السبورة تمهد لخطوات متسلسلة تقوم بها طالبات الصف الرابع الأساسي (عينة البحث) بتوليد الأسئلة من خلال الموضوع المكتوب في وسط الدائرة بهدف تنمية مهارتي التعبير الشفهي في مبحث اللغة العربية.

خطوات تنفيذ استراتيجية دائرة الأسئلة (الساعدي، 2020، ص242):

- 1- يقسم المعلم المتعلمين على مجموعات تعمل بالأسلوب التعاوني ولا تقل عدد المجموعة عن خمسة.
 - 2- تقسيم مهام العمل بين أفراد المجموعة عشوائيا فيكون أحدهم مقرراً والآخر مراقباً والثالث مسجلاً والرابع مبلغاً والخامس قائداً أو منسقاً.
 - 3- يحدد المعلم عنوان النص المراد قراءته ثم يطلب من كل مجموعة توليد أكبر قدر ممكن من الأسئلة حول الموضوع بأسلوب العصف الذهني.
 - 4- بعد إنهاء الوقت المحدد لتوليد الأسئلة يرسم المعلم دائرة وسط السبورة ويكتب عنوان الموضوع في وسط الدائرة ثم يطلب من كل مجموعة تقديم الأسئلة التي صاغها فيتولى مقرر المجموعة قراءتها فيكتبها المعلم حول الدائرة باستخدام كلمات مفتاحية لغرض تجميع الأسئلة في فئات أو أنواع.
- ويتضح مما سبق أن جميع الخطوات متكاملة ومتراصة مع بعضها البعض، وينبغي أن لا يتم فقدان أي خطوة من خطواتها، لكي تحقق الهدف الذي تسعى إليه وتبقى مفيدة وشيقة.

ثانياً- التعبير الشفهي (oral expression):

يعد التعبير عملية مهمة ملازمة للحياة الاجتماعية، فكل فرد لابد من أن يكون طرفاً فيها فهو أما متحدث أو قارئاً أو مستمعاً أو كاتباً، وكذلك يساعد التعبير التلميذ على أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وبما يحقق الألفة والمحبة والأمان ويجعل أبناء المجتمع الواحد يتواصلون عبر مسيرة الزمن من خلال نقل التراث الحضاري للأمة، وكذلك نقل التراث الإنساني من جيل إلى جيل، ويتضمن الجانب التعبيري من اللغة جميع ما تعلمه التلميذ من مهارات اللغة وقواعدها ومفرداتها وتراكيبها، لذلك يعده كثير من المتخصصين هدفاً رئيساً لتعلم اللغة ومجالاً واسعاً لتطبيق جميع المهارات اللغوية التي يحتاجها التلميذ للتواصل مع غيره بنجاح (البشري، 2007، ص2).

مفهوم التعبير:

يعرف المرسي (2014، ص214) التعبير بأنه نشاط لغوي وعقلي، تظهر من خلاله ثقافة المرء ومدى اطلاعه، وهو دليل على المستوى الثقافي للمرء ودليل على ما لديه من معرفة وأفكار.

ويمكن تعريف التعبير أيضاً بأنه " قدرة الإنسان على أداء ما في عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تفتح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره (الزاير، داخل، 2015، ص83). ويعرف التعبير إجرائياً: بأنه تفسير الطالب لما يجول بخاطره من أفكار وأحاسيس داخلية بحيث يستطيع إيصالها للطرف الآخر بصورة مرتبة ومتسلسلة وسليمة.

مفهوم التعبير الشفهي:

التعبير الشفهي هو قدرة الطلبة على صياغة جمل وأفكار متسلسلة بمفردات واضحة تنقل المعنى الذي يفكرون به دون لبس، ويكمن أهميته في مرحلة التعليم، إذ يُمكن الطلبة ويساعدهم في المواقف التي تحتاج للتعبير، ويساعد في إبراز نطقهم الصحيح وحصيلتهم اللغوية وتنمية الثقة بأنفسهم (أبو صاواوين، 2017: ص36).

ويعرّف محمود وآخرون (2024: 262) التعبير الشفهي بأنه قدرة المتعلم على التحدث بشكل صحيح دون تلثم، والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطلاقة وسلاسة، مع إثراء معنى الأفكار وتنوعها، والتعبير عن رأيه والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة سليمة مع إضافات جديدة للموضوع، أو اقتراح عدة حلول لمشاكل تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة.

وعرّف أبو عمشة (2017: ص23). التعبير الشفهي على أنه المحادثة الشفهية أو الإنشاء الشفهي وهو أداة اتصال سريعة بين البشر؛ ويتم من خلاله التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة حوله ويعتبر مرآة النفس، لأنه يعبر عما في النفس من خواطر ومشاعر من خلال العبارات والتشبيهات والمفردات المُعبّرة.

أهمية التعبير الشفهي:

للتعبير الشفهي أهمية بالغة، تتجلى فيما يلي (زقوت، 2013، ص176):

- 1- يساعد الطلبة على الارتجال في الحديث، ويرفع عنهم الخجل والاضطراب والتلثم.
- 2- يعزز ثقة الطالب بأنفسهم، ويزيد من قدرتهم على التعامل مع اللغة وتطويرها.
- 3- يزود الطلبة بحصيلة لغوية نتيجة استماعهم لأحاديث زملائهم وتعبيراتهم.
- 4- يعمل على اكتشاف المواهب المختلفة لدى الطلبة.
- 5- يضع يد المعلم على العوائق الكلامية عند الطلبة، وما يعانونه من ضعف ومشكلات خاصة في التعبير فيعمل على علاجها.
- 6- يحقق الطلبة من خلاله حاجاتهم، ويقضون مصالحهم الاجتماعية والمادية.
- 7- تتكون لدى الطلبة اتجاهات إيجابية، كالتعاون وحسن الاستماع واحترام آراء الآخرين.
- 8- يعود الطلبة على الحديث وسط الجماعات بطلاقة وجرأة.

مهارات التعبير الشفهي:

- 1- الجانب الفكري: وتتمثل مهارة هذا الجانب في تسلسل الأفكار ووضوحها، التنوع في المعلومات والخبرات والأفكار.

- 2- الجانب الصوتي: تتمثل في وضوح الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، ومناسبة طبقة الصوت للمقال والمقام، والتحدث بسرعة تتناسب مع المستمعين، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة.
- 3- الجانب اللغوي: ويتضمن استخدام الفصحى دون تكلف، استخدام كلمات موحية، استخدام جمل مباشرة وموجزة وواضحة ومفهومة، الاستعانة بالتشبيهات والاستعارة، صحة التراكيب اللغوية، سلامة النحو.
- 4- الجانب الملمحي: تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير لفظية استخداماً معبراً عما يريد المتحدث توصيله.
- 5- الجانب التفاعلي الإلقائي: تتمثل مهاراته في إثارة المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة (عبد الباري، 2011، ص221).

أهداف تدريس التعبير الشفهي:

- 1- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال.
- 2- تدريب الأطفال على الاتصال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
- 3- دروس التعبير الشفهي تساعد على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
- 4- التعبير الشفهي ينمي سرعة التفكير وتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة إذ ساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.
- 5- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.
- 6- أن يكون التلميذ قادراً على تقديم وجهة نظره الى غيره من الناس والإبانة عما في نفسه (زايد، 2013، ص153).

دور المعلم في التعبير الشفهي:

- على المعلم أن يعرف الأساليب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في ذلك النشاط اللغوي، ومن تلك الأساليب ما يلي:
- 1- خلق جو مناسب وحي في الفصل، إذ يزود التلاميذ بنوع من الثقة بأنهم قادرون على قول ما يفكرون به مع التعبير عن آرائهم بكل حرية.
 - 2- إثارة التلاميذ نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة.
 - 3- إثارة الحديث والكلام بخروج التلاميذ إلى الخلاء وإلى المناطق الريفية، إذ تعد نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلي وفحصه (الخميسة، 2012: ص225)

المحور الثاني- الدراسات السابقة:

1- دراسات سابقة تناولت دائرة الأسئلة:

اسم الباحث	1- دراسة الجشعمي (2020).
عنوان الدراسة	فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

المنهج التجريبي.	منهج الدراسة
جميع مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار.	مجتمع الدراسة
ألفت العينة من مجموعتين مجموعة تجريبية (32) طالبة والمجموعة الضابطة بواقع (32) طالبة حيث درست طالباتها بالطريقة التقليدية المتبعة.	عينة الدراسة
اختبار.	أداة الدراسة
أهم النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة النصوص الأدبية.	نتائج الدراسة

2- دراسة ديوي (DEWI, 2020).	اسم الباحث
فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.	عنوان الدراسة
هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات التحدث عن طريق استخدام استراتيجية دائرة الأسئلة في الصف الثامن في العام الدراسي 2020/2019.	هدف الدراسة
المنهج شبه التجريبي.	منهج الدراسة
جميع طلاب الصف الثامن في العام الدراسي 2020/2019.	مجتمع الدراسة
تكونت العينة من طلاب الصف الثامن في العام الدراسي 2020/2019.	عينة الدراسة
اختبار وملاحظة وتوثيق.	أداة الدراسة
أهم النتائج أن متوسط درجة مهارة التحدث بعد الاختبار الثاني بلغ متوسطها (77%)، بالإضافة إلى النسبة المئوية تم الحصول على مهارة التحدث لدى الطلاب من الاختبار اللاحق الثاني للحلقة الثانية بنسبة (77%)، وبلغت نسبة نشاط التعلم للدورة الثانية (71%).	نتائج الدراسة

3- الخفاجي وجبر (2018).	اسم الباحث
فاعلية التدريس باستراتيجية دائرة الأسئلة في التفكير الإيجابي لطالب الأول المتوسط بمادة العلوم.	عنوان الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية دائرة الأسئلة في التفكير الإيجابي لطالب الأول المتوسط بمادة العلوم.	هدف الدراسة
المنهج التجريبي.	منهج الدراسة
جميع طلاب الصف الأول المتوسط بمادة العلوم في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية.	مجتمع الدراسة
تم اختيار العينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمادة العلوم في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الديوانية، واختيرت شعيتين من أصل أربع شعب للصف الأول المتوسط بمادة العلوم بالطريقة طالباً، وبواقع (36) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية و(35) طالباً العشوائية	عينة الدراسة
اختبار وبطاقة ملاحظة.	أداة الدراسة
وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طالب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية دائرة الأسئلة على طالب المجموعة الضابطة التي درست	نتائج الدراسة

بالطريقة الاعتيادية في التفكير الإيجابي، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية.

2- دراسات سابقة تناولت التعبير الشفهي:

اسم الباحث	1- دراسة جبريل (2019).
عنوان الدراسة	فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
منهج الدراسة	المنهج التجريبي.
مجتمع الدراسة	جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية.
عينة الدراسة	تم اختيار العينة من طلاب المدارس الإعدادية في طنطا.
أداة الدراسة	اختبار مهارات التعبير الشفوي.
نتائج الدراسة	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وبينت النتائج في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الأداء الشفهي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، وفاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في أبعاد الطلاقة والمرونة والأصالة.

اسم الباحث	2- دراسة الشروف (2019).
عنوان الدراسة	أثر استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة التحقق من فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني CL في تحقيق الأداء الشفهي للطلاب على مستوى الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات A1 (CEFR).
منهج الدراسة	المنهج شبه التجريبي.
مجتمع الدراسة	جميع طلاب مدارس الافاق المضيئة في مديرية التربية والتعليم في محافظة العاصمة.
عينة الدراسة	تكونت الدراسة من 60 طالبا وطالبة حيث تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين عشوائيا مجموعة تجريبية مكونة من 30 طالبا وطالبة ومجموعة ضابطة مكونة من 30 طالبا وطالبة في مدارس الافاق المضيئة في مديرية التربية والتعليم في محافظة العاصمة.
أداة الدراسة	اختبار مهارات التعبير الشفوي.
نتائج الدراسة	أظهرت النتائج وجود أثر استخدام الانترنت في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي.

اسم الباحث	3- دراسة توركين (Türkben 2019).
عنوان الدراسة	أثر استراتيجية التدريس التفاعلي على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب الذين يتعاملون اللغة التركية كلغة ثانية.
هدف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف على أثر استراتيجية التدريس التفاعلي على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب الذين يتعاملون اللغة التركية كلغة ثانية.
منهج الدراسة	المنهج التجريبي.
مجتمع الدراسة	جميع طلاب مستوى c1 المسجلين في مركز أبحاث التعليم التركي بجامعة اكساراي.
عينة الدراسة	تكونت عينة الدراسة من طلاب مستوى c1 المسجلين في مركز أبحاث التعليم التركي بجامعة اكساراي.
أداة الدراسة	اس تقييم مهارات التحدث ومقياس مصادر القلق عند التحدث.
نتائج الدراسة	وأظهرت النتائج: أن استراتيجية التدريس التفاعلي حسنه مهارات التحدث لدى الطلاب الذين يتعلمون اللغة التركية كلغة ثانية.

منهجية البحث وإجراءاتها:

1- **منهج البحث:** استخدم البحث المنهج التجريبي للكشف عن أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

2- **مجتمع البحث:** تكوّن مجتمع البحث من جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي بمديرية التربية والتعليم الوسطى في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025/2024).

3- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة دير البلح الأساسية المشتركة التابعة لمديرية التربية والتعليم الوسطى، وقد تم اختيار فصلين من بين (4) فصول للرابع الأساسي بالمدرسة بطريقة العينة العشوائية، حيث حُدد الصف الرابع الأساسي (الشعبة 3) كمجموعة ضابطة مكونة من (30) طالبة تُدرس بالطريقة المعتادة، والصف الرابع الأساسي (الشعبة 1) كمجموعة تجريبية مكونة من (30) طالبة تُدرس باستخدام استراتيجية دائرة الأسئلة.

الجدول رقم (1): توزيع عينة البحث إلى مجموعتين والنسبة المئوية لكل منها

المدرسة	الصف	العدد	النسبة المئوية
مدرسة دير البلح الأساسية المشتركة	الرابع (1) مجموعة تجريبية	30	50%
	الرابع (3) مجموعة ضابطة	30	50%
المجموع		60	100%

4- مواد البحث:

تم تطبيق أداة البحث (بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي) قبلياً على مجموعتي البحث للتأكد من تكافؤهما، وبعد فترة تم تطبيق الاستراتيجية المستخدمة على طالبات المجموعة التجريبية، وتدرّس طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أداة البحث بعدئذاً لدراسة الفروق ودلالاتها بين المجموعتين في مهارات التعبير الشفهي للتحقق من أثر استراتيجية دائرة الأسئلة.

ولغرض البحث الحالي تم إعداد المواد الآتية:

(1) دليل المعلم في ضوء استراتيجية دائرة الأسئلة:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي الخاص باللغة العربية واستراتيجيات تدريسها، وكذلك الأدب الخاص باستراتيجية دائرة الأسئلة، تم إعداد دليل المعلم، حيث يُعد إعادة صياغة للمادة التعليمية في ضوء استراتيجية دائرة الأسئلة، وهو دليل ارشادي لتدريس الدرس الثامن والتاسع والعاشر المقررة على طالبات الصف الرابع الاساسي والمصممة باستخدام استراتيجية دائرة الاسئلة ويعتبر الدليل عبارة عن تحضير للدروس الثلاثة للطالبات في دراستهن اللاحقة، ولإعداد دليل المعلم تم تحديد الأهداف العامة للدروس الثلاثة، الدرس الثامن (من حكم الآباء) التاسع (الكوفية) والعاشر (السيارة الأولى)، وذلك من خلال الاطلاع على الدروس في كتاب الطالب، وأهداف تدريس اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

وتضمن دليل المعلم المكونات الآتية:

1. مقدمة الدليل: تحدثت عن أهمية الدليل للمعلم؛ ليتمكن من تطبيق استراتيجية دائرة الأسئلة في تدريس الدروس الثامن والتاسع والعاشر لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطالبات، فضلا عن تضمنها أهداف الدليل.
 2. أهداف الدروس الثلاثة العامة والخاصة.
 3. نبذة مختصرة عن استراتيجية دائرة الأسئلة.
 4. خطوات استراتيجية دائرة الأسئلة.
 5. فكرة عامة عن التعبير الشفهي ومهاراته، ومهاراته.
 6. الوسائل والأدوات التعليمية.
 7. خطة دروس الوحدة في ضوء استراتيجية دائرة الأسئلة.
- وقد تم تخطيط الدروس باستخدام استراتيجية (دائرة الأسئلة) بحيث يتضمن كل درس العناصر الآتية:

1. عنوان الدرس، وعدد الحصص.
2. الخبرات المنتمية لكل درس، والأهداف المتوقعة من تدريس الدرس.
3. الوسائل والأدوات: إذ احتوى كل درس على عدد من الوسائل والأدوات المناسبة لطبيعة الدرس.
4. خطوات السير في الدرس: تحديد خطوات السير في كل درس بما يتلاءم مع استراتيجية دائرة الأسئلة، وتضمن الخطوات الآتية:
 - أ. بداية عملية التدريس: تقسيم الطالبات في مجموعات متساوية تعمل بالأسلوب التعاوني بحيث يكون عدد كل مجموعة لا يقل عن خمس طالبات.
 - ب. أثناء التدريس: متابعة وملاحظة سير عمل المجموعات أثناء تكليف كل مجموعة لحظة تكوين الأسئلة ولحظة البحث عن الاجابات للأسئلة ولحظة قيام كل طالبة بالدور المكلفة به سواء كانت (مراقب، مقرر، مسجل، معلق، قائد، مبلغ).
 - ج. تقويم الدروس: قام الباحثان بمراعاة أنواع التقويم التالية عند بناء دليل المعلم:
 - التقويم القبلي: مناقشة الطالبات في المعارف السابقة التي ترتبط بالموضوع المراد تدريسه.

- التقويم التكويني: ملاحظة أداء الطالبات أثناء الإجابة على الأنشطة وأوراق العمل.
 - التقويم النهائي: تطبيق أدوات البحث: (بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي).
 - تحديد الأنشطة البيتية.
 - غلق الحصة.
 - صحائف العمل.
- وبعد إعداد الدليل في صورته الأولية، تم عرضه على المختصين لتحكيمه، ليصبح الدليل جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.
- (2) قائمة مهارات التعبير الشفهي:**
تم إعداد قائمة مهارات التعبير الشفهي في ضوء الخطوات الآتية:
- 1- الهدف من قائمة مهارات التعبير الشفهي:**
استهدفت القائمة تحديد مهارات التعبير الشفهي المناسبة لطلبة الصف الرابع الأساسي، وتم إعداد القائمة لتحديد هذه المهارات، ومن ثم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي في ضوءه، ودراسة درجة نمو تلك المهارات لدى طالبات مجموعة البحث بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة.
- 2- مصادر اشتقاق قائمة مهارات التعبير الشفهي:**
تم إعداد هذه القائمة بالاعتماد على ما يلي:
- الإطار النظري للبحث الحالي وما تضمنه من مناقشات وعرض للموضوعات والمحاور المتعلقة بالتعبير الشفهي ومهاراته واستراتيجيات تنميتها.
 - بعض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية، مثل دراسة أبو صواوين (2017).
- 3- تحكيم قائمة مهارات التعبير الشفهي في صورتها الأولية:**
بلغت مهارات التعبير الشفهي في قائمة مبدئية بلغت (23) مهارة، إذ بلغت مهارات الجانب اللغوي (6) مهارات، ومهارات الجانب الصوتي (6) مهارات، ومهارات الجانب الملحمي "لغة الجسد" (5) مهارات، ومهارات الجانب الفكري (6) مهارات. وتم عرض القائمة في صورتها المبدئية المشار إليها سابقاً على (10) محكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمعلمين ومشرفي اللغة العربية، وتم إبداء آرائهم في القائمة من حيث مدى مناسبة المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، ومناسبة المهارات لمستوى طلبة الصف الرابع الأساسي، والصحة اللغوية والصياغة لكل مهارة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه من مهارات.

(1) تعديل قائمة مهارات التعبير الشفهي في ضوء آراء المحكمين:
بعد الفحص لقوائم التحكيم، أشار بعض المحكمين بحذف بعض المهارات لعدم مناسبتها لمستوى طلبة الصف الرابع الأساسي، والجدول (2) يوضح المهارات التي أشار المحكمون بحذفها.

الجدول رقم (2): مهارات التعبير الشفهي التي أشار المحكمون بحذفها

م	المهارة المحذوفة
1	توظيف التراكيب اللغوية
2	توظيف المعارف بما يناسب الموضوع
3	تحريك أعضاء الجسم وفق المعنى
4	نطق الالفاظ بطلاقة
5	تجنب التأناة واللجة والتهتهة
6	إعطاء معنى للمفردات بالإشارة والتمثيل
7	التحدث بالسرعة المناسبة
8	مواجهة المستمعين بثقة دون ارتباك

بعد إجراء التعديلات السابقة التي أشار بها المحكمون، تم التوصل إلى الصورة النهائية لمهارات التعبير الشفهي، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول رقم (3): قائمة مهارات التعبير الشفهي في صورتها النهائية

م	المهارة
1	التعبير بجمل مكتملة الأركان.
2	توظيف كلمات محددة الدلالة واضحة المعاني.
3	استخدام أدوات الربط المناسبة بصورة دقيقة.
4	التعبير عن اللوحة بلغة سليمة وأسلوب صحيح.
5	التحدث بصوت واضح ومسموع.
6	نطق الحروف من مخارجها الصحيحة
7	التغيير في نبرات الصوت حسب الموقف.
8	توظيف تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه.
9	اتخاذ الوقفة المعتدلة المناسبة.
10	الثقة من النفس وعدم الارتباك.
11	استخدام لغة الجسد وفقاً للمعنى المعبر عنه.
12	البدء بمقدمة مناسبة للموضوع.
13	توظيف كلمات مناسبة للسياق.
14	الربط بين الأفكار بتسلسل منطقي مناسب.
15	اختتام الموضوع بخاتمة ملائمة.

5- أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث، ولغرض البحث الحالي تم إعداد أداة بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي.
وفيما يلي إجراءات إعداد أداة البحث:

أولاً/ بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:

لقياس مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، تم عمل إجراءات لإعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي، كما يلي:

(1) **تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:** تم إعداد بطاقة الملاحظة لاستخدامها في قياس درجة التمكن من مهارات التعبير الشفهي لدى طالبات المجموعة التجريبية من الصف الرابع الأساسي.

(2) **تحديد مهارات التعبير الشفهي:** بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التعبير الشفهي تم تحديد المهارات التي تقيسها بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي وهي: (الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملحمي، الجانب الفكري)

(3) **الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:** تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والأدب التربوي في مجال مهارات التعبير الشفهي، حيث اشتملت البطاقة على أربع مجالات رئيسية، وهي: (الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملحمي، الجانب الفكري)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): الأوزان النسبية لمهارات التعبير الشفهي في بطاقة الملاحظة للصف الرابع الأساسي

المجال	عدد المهارات	الوزن النسبي
1 الجانب اللغوي	4	0.26
2 الجانب الصوتي	3	0.22
3 الجانب الملحمي "لغة الجسد"	4	0.26
4 الجانب الفكري	4	0.26
المجموع	15	1.00

(4) **صدق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:**

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال طريقتين، كما يلي:

- **صدق المحكمين/** تم عرض بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد أجمع المحكمون على بقاء جميع المجالات كما هي لأهميتها، كما تم تعديل صياغة بعض المهارات في ضوء ملاحظات المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المجال الذي تنتمي له، وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، والجدولان (4.5، 4.6) يبيّنان ذلك:

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المجال الذي تنتمي له

المهارة	الارتباط	المهارة	الارتباط	المهارة	الارتباط	المهارة	الارتباط
1	0.475	1	0.818	1	0.815	1	0.642
2	0.792	2	0.767	2	0.891	2	0.823
3	0.745	3	0.821	3	0.897	3	0.843
4	0.872			4	0.556	4	0.843

قيمة معامل الارتباط تكون مقبولة إذا كانت $0.30 \leq$ يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المجال الذي تنتمي له تراوحت بين (0.475 – 0.897)، وهي أكبر من (0.30)، وبالتالي فهي معاملات ارتباط تشير إلى درجة مقبولة من الصدق.

الجدول رقم (6): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المجال	عدد المهارات	معامل الارتباط
1 الجانب اللغوي	4	0.865
2 الجانب الصوتي	3	0.883
3 الجانب الملحمي "لغة الجسد"	4	0.651
4 الجانب الفكري	4	0.663

يتبين من الجدول (6)، أن جميع المجالات مرتبطة مع الدرجة الكلية بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.651 – 0.883)، وهي معاملات ارتباط أكبر من (0.30) تشير إلى درجة مقبولة من الصدق.

(5) ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال معامل الاتفاق (اتفاق الملاحظين)، وعليه تم ملاحظة (15) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة العائشية الأساسية المشتركة، كما تم ملاحظة نفس الطالبات في نفس الموقف الصفّي، وبعد رصد التقديرات الكمية لأداء الطالبات في بطاقة الملاحظة، تم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وهي (أبو أسعد، 2011):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

الجدول رقم (7): معاملات اتفاق الملاحظين لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي

الطلاب	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل اتفاق الملاحظين
1	13	2	86.7%
2	13	2	86.7%
3	15	0	100%

الطالبات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل اتفاق الملاحظين
4	13	2	86.7%
5	15	0	100%
6	15	0	100%
7	14	1	93.3%
8	14	1	93.3%
9	15	0	100%
10	14	1	93.3%
11	13	2	86.7%
12	14	1	93.3%
13	13	2	86.7%
14	13	2	86.7%
15	14	1	93.3%
متوسط معاملات الاتفاق	208	17	92.4%

يتبين من الجدول (7)، أن أعلى معامل اتفاق بلغ (100%) وأقل معامل اتفاق كان (86.7%)، وبمتوسط لمعاملات الاتفاق قيمته (92.4%)، وهو معامل اتفاق مرتفع لثبات بطاقة الملاحظة.

طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية من خلال تجزئتها إلى نصفين الفقرات الزوجية مقابل الفقرات الفردية، وحساب الارتباط بين درجات الفقرات في كل من النصفين لمجالات بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل، ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون أو جيتمان، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول رقم (8): معاملات ثبات مجالات بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل باستخدام التجزئة النصفية

المجال	عدد المهارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الجانب اللغوي	4	0.682	0.811
الجانب الصوتي	3	0.576	0.731
الجانب الملحمي "لغة الجسد"	4	0.616	0.762
الجانب الفكري	4	0.711	0.831
البطاقة ككل	15	0.657	0.793

يتبين من الجدول (8)، أن قيم معامل الثبات لمجالات البطاقة وللبطاقة ككل باستخدام التجزئة النصفية أكبر من (0.70)، ما يدل على أن البطاقة على مستوى مناسب من الثبات.

(6) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي:

بناءً على ما تم من إجراءات، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، وأصبحت مكونة من (15) مهارة، حيث يتم التقدير الكمي لأداء

الطالبة على البطاقة من خلال مقياس تقدير متدرج يتكوّن من ثلاثة مستويات، وذلك كما يأتي:

- أداء مرتفع (تحصل الطالبة على الدرجة 3).
 - أداء متوسط (تحصل الطالبة على الدرجة 2).
 - أداء منخفض (تحصل الطالبة على الدرجة 1).
- وتم تسجيل أداء التلميذات بوضع علامة (✓) أمام مستوى الأداء المناسب، وبذلك يتم الحصول على الدرجة الكلية، التي يتم من خلالها الحكم على مستوى أدائها في المهارات المتضمن في البطاقة، وبذلك تنحصر درجات الطالبات على البطاقة بين (15 – 45)، والجدول (9) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (9): توزيع المهارات على مجالات البطاقة في صورتها النهائية

المجال	عدد المهارات	الدرجات	الوزن النسبي
1 الجانب اللغوي	4	12 – 4	0.26
2 الجانب الصوتي	3	9 – 3	0.22
3 الجانب الملحمي "لغة الجسد"	4	12 – 4	0.26
4 الجانب الفكري	4	12 – 4	0.26
المجموع	15	45 – 15	1.00

تنفيذ البحث:

تم تنفيذ البحث خلال الفصل الثاني (2023/2022م)، وفقاً لما يأتي:

أولاً: ما قبل تطبيق تجربة البحث:

1. تم إعداد دليل المعلمة للتدريس باستخدام استراتيجية دائرة الأسئلة، وكذلك إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي.
2. الحصول على خطابات تسهيل مهمة لتنفيذ البحث من مديرية التربية والتعليم.
3. اختيار مدرسة دير البلح الأساسية المشتركة التابعة لمديرية الوسطى محل البحث، وتم اختيار المجموعتين من (4) فصول دراسية للصف الرابع الأساسي.
4. التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مما يأتي:
 - أ. إجراءات التدريس للمجموعتين: تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام دليل المعلم لتوظيف استراتيجية دائرة الأسئلة، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
 - ب. العمر الزمني: تم الحصول على أعمار طلبة المجموعتين بالرجوع إلى السجلات المدرسية الرسمية من خلال وزارة التربية والتعليم، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمر الزمني (بالسنوات)	الضابطة	9.85	0.887	58	0.290	0.681
	التجريبية	9.92	0.846			

يتبين من الجدول (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يشير إلى تكافؤ طالبات المجموعتين في أعمارهم بالسنوات.

ت. **مستوى التحصيل الدراسي:** تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي بالاعتماد إلى المعدل الدراسي لطالبات المجموعتين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي، وذلك بالرجوع إلى السجلات المدرسية الرسمية من خلال موقع الخدمات الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي (الفصل الدراسي الأول)	الضابطة	30	64.97	22.51	76	0.111	غير دالة
	التجريبية	30	63.35	20.05			

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي مستوى التحصيل الدراسي لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدل الفصل الدراسي الأول؛ مما يشير إلى تكافؤ طالبات المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي قبل البدء في التجربة.

5. **الاجتماع بمديرة المدرسة:** التنسيق لتطبيق تجربة البحث وتقديم فكرة كاملة وواضحة حول البحث وأهدافه، والتأكد من توفر الظروف المناسبة لتطبيقه.

6. **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** طبقت على المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التأكد من توافر شروط استخدامه، والجدولان (12، 13) يوضحان نتائج ذلك.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب اللغوي	الضابطة	9.00	1.819	58	1.278	0.131
	التجريبية	8.43	1.569			
الجانب الصوتي	الضابطة	7.33	1.446	58	0.348	0.729
	التجريبية	7.23	0.626			
الجانب الملحمي "لغة الجسد"	الضابطة	8.87	1.756	58	0.658	0.513
	التجريبية	9.13	1.358			
الجانب الفكري	الضابطة	9.50	0.938	58	1.775	0.081

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	التجريبية	9.9	0.803			
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي	الضابطة	34.70	4.396	58	0.985	0.329
	التجريبية	33.70	3.405			

يتبين من الجدول (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي ككل، وفي المهارات الفرعية؛ مما يشير إلى تكافؤ طالبات المجموعتين في امتلاكهن لمهارات التعبير الشفهي قبل البدء في التجربة.

ثانياً: تطبيق تجربة البحث:

تم البدء في تطبيق دليل المعلم القائم على استراتيجية دائرة الأسئلة على تلميذات المجموعة التجريبية وفقاً للجدول الزمني المحدد لتنفيذها، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة المعتادة، وتم تدريب ثلاثة من معلمات مبحث اللغة العربية على كيفية تطبيق أدوات البحث والمتمثلة ببطاقة ملاحظة التعبير الشفهي، وبالمشاركة مع الباحثان تم تطبيق البطاقتين وفقاً لما هو مخطط له مسبقاً، وقد بدأ تطبيق تجربة البحث يوم السبت الموافق 2023/04/08م، بواقع (6) حصص دراسية، وقد تم الانتهاء من التطبيق يوم الأحد الموافق 2023/04/30م.

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث، تم إجراء التطبيق البعدي لأداة البحث (بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي) على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2023/05/02م. وتم رصد درجات التطبيق البعدي ومعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج المتعلقة بأسئلة البحث وتفسيرها ومناقشتها.

أساليب البحث الإحصائية:

تمت معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (spss)، وتضمنت عمليات المعالجة الإحصائية اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية، في مهارات التعبير الشفهي، ومعادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق والاختلاف، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار (Levine) للتحقق من تجانس البيانات، اختبار (Shapiro-Wilk) للتحقق من اعتدالية البيانات، معادلة كوهن (Cohen's) لقياس حجم التأثير لاستراتيجية دائرة الأسئلة على التعبير الشفهي، ومربع إيتا للتحقق من حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على تنمية المتغير التابع (مهارات التعبير الشفهي).

نتائج البحث – تفسيرها ومناقشتها:

1) اختبار تحقق شروط الأساليب المستخدمة في معالجة بيانات تطبيق أدوات البحث.

التي تناسب طبيعة بيانات البحث، تم حساب الأساليب الإحصائية التي تساعد في ذلك، والتي تتمثل في التحقق من اعتدالية البيانات وتجانسها، كما يأتي:

- التحقق من تجانس بيانات المجموعتين في التطبيق البعدي لأدوات البحث:

للتحقق من تجانس تباين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأداة البحث تم حساب اختبار (Levene) لدرجات التطبيق البعدي لأداة بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول رقم (13): تجانس تباين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأدوات البحث

بيانات المقارنات في التطبيق البعدي للأدوات (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة)	قيمة اختبار (Levene)	درجة الحرية (1)	درجة الحرية (2)	مستوى الدلالة
المهارة (1): الجانب اللغوي	1.639	1	58	0.206
المهارة (2): الجانب الصوتي	1.543	1	58	0.314
المهارة (3): الجانب الملحمي "لغة الجسد"	1.036	1	58	0.375
المهارة (4): الجانب الفكري	1.813	1	58	0.173
طاقة ملاحظة التعبير الشفهي	1.698	1	58	0.243

يتبين من الجدول (13) أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (Levene) للتحقق من تجانس البيانات لأدوات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لها كان أكبر من (0.05)، وهذا يعني قبول تجانس تباين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث ككل ولمهاراتها المختلفة.

2) التحقق من اعتدالية توزيع درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لأدوات البحث:

للتحقق من اعتدالية توزيع درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأدوات البحث، تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk)، الذي يُستخدم إذا كان حجم العينة أقل من (50) (Leslie, Stephens & Fotopoulos, 1986). والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول رقم (14): اختبار اعتدالية درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأدوات البحث

البيان	المجموعة	درجة الحرية (df)	اختبار شابيرو ويلك (SW)	مستوى الدلالة
المهارة (1) الجانب اللغوي	الضابطة	30	0.977	0.411
	التجريبية	30	0.971	0.407
المهارة (2) الجانب الصوتي	الضابطة	30	0.952	0.239
	التجريبية	30	0.934	0.250
المهارة (3) الجانب الملحمي "لغة الجسد"	الضابطة	30	0.933	0.248
	التجريبية	30	0.921	0.128
المهارة (4) الجانب الفكري	الضابطة	30	0.948	0.145
	التجريبية	30	0.979	0.413
بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي	الضابطة	30	0.959	0.290
	التجريبية	30	0.965	0.405

يتبين من الجدول (14) أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (Shapiro-Walk) كان أكبر من (0.05)، وبالتالي يمكن الحكم على اعتدالية درجات كلا المجموعتين في التطبيق البعدي لأداة البحث، وبهذا يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في التحقق من فروض البحث نظراً لتحقيق شروطها، وتماشياً مع التصميم التجريبي في البحث تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

عرض نتائج البحث:

فيما يلي، يعرض الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها:

(1) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التعبير الشفهي الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة العربية؟

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تم إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي، والمناسبة للمرحلة العمرية للتلميذات، وتم التوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفهي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية، كما يلي:

الجدول رقم (15): مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية

المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
التعبير بجمل مكتملة الأركان.	الجانب اللغوي
توظيف كلمات محددة الدلالة واضحة المعاني.	
استخدام أدوات الربط المناسبة بصورة دقيقة.	
التعبير عن اللوحة بلغة سليمة وأسلوب صحيح.	
التحدث بصوت واضح ومسموع.	الجانب الصوتي
نطق الحروف من مخارجها الصحيحة	
التغيير في نبرات الصوت حسب الموقف.	الجانب الملحمي "لغة الجسد"
توظيف تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه.	
اتخاذ الوقفة المعتدلة المناسبة.	
الثقة من النفس وعدم الارتباك.	
استخدام لغة الجسد وفقاً للمعنى المعبر عنه.	الجانب الفكري
البدء بمقدمة مناسبة للموضوع.	
توظيف كلمات مناسبة للسياق.	
الربط بين الأفكار بتسلسل منطقي مناسب.	
اختتام الموضوع بخاتمة ملائمة.	

(2) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من الفرض الأول للدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: "هل تؤثر استراتيجية دائرة الأسئلة تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في المجموعة التجريبية"، تم اختبار الفرض الصفري "لا تؤثر استراتيجية دائرة الأسئلة تأثيراً مقبولاً في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"، وتم استخدام معادلة كوهن (Cohen's d)، والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16): قيمة حجم التأثير لاستراتيجية دائرة الأسئلة على مهارات التعبير الشفهي

البيان	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	قيمة حجم التأثير (<i>d</i>)	مقدار حجم التأثير
المهارة (1)	7.247	58	1.229	كبير
المهارة (2)	8.232	58	1.035	كبير
المهارة (3)	8.537	58	1.028	كبير
المهارة (4)	8.426	58	1.210	كبير
بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي	15.365	58	2.369	كبير

يتبين من الجدول (16) والخاص بنتائج حجم التأثير لاستراتيجية دائرة الأسئلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي أن:

1. حجم التأثير حسب اختبار "ت" لاستراتيجية دائرة الأسئلة على المهارة الأولى "الجانب المعرفي" يساوي (1.229)، بحجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على الجانب المعرفي كان كبير.

2. حجم التأثير حسب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستراتيجية دائرة الأسئلة على المهارة الثانية "الجانب الصوتي" يساوي (1.035)، بحجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على الجانب الصوتي كان كبير.

3. حجم التأثير حسب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستراتيجية دائرة الأسئلة على المهارة الثالثة "الجانب الملحي" لغة الجسد يساوي (1.028)، بحجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على الجانب الملحي كان كبير.

4. حجم التأثير حسب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستراتيجية دائرة الأسئلة على المهارة الرابعة "الجانب الفكري" يساوي (1.210)، بحجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على الجانب الفكري كان كبير.

5. حجم التأثير حسب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاستراتيجية دائرة الأسئلة على مهارات التعبير الشفهي ككل يساوي (2.369)، بحجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية دائرة الأسئلة) على مهارات التعبير الشفهي كان كبير.

وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام استراتيجية دائرة الأسئلة من خلال الدروس المقررة تساعد التلميذات على تنمية مهاراتهن في التعبير الشفهي من خلال عرض المادة التعليمية بطريقة متميزة، بعيدة عن النمطية، وبشكل متدرج متسلسل، كما ساعدت استراتيجية دائرة الأسئلة على تنظيم عملية تعلم التلميذات من خلال عمل كل مجموعة، والدور التي تقوم به كل طالبة، والأسئلة المنسوبة لكل مجموعة والتي تقوم

بالبحث عن إجابات لتلك الأسئلة، مما أسهم في التنافس والتشويق بين كل المجموعات، وانعكس على زيادة مشاركتهن وتفاعلهن في مهام التعلم، وحفز قدرتهن على التحدث.

وتم إيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي، حيث تم اختبار الفرض الصفري "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي"، وذلك باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وقد كانت النتائج كما في الجدول (17).

الجدول رقم (17): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المهارة (1)	الضابطة	8.37	1.402	7.247	0.001
	التجريبية	10.67	1.028		
المهارة (2)	الضابطة	5.67	1.269	8.232	0.001
	التجريبية	7.87	0.730		
المهارة (3)	الضابطة	8.27	1.258	8.537	0.001
	التجريبية	10.53	0.730		
المهارة (4)	الضابطة	8.50	1.570	8.426	0.001
	التجريبية	11.13	0.681		
بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي	الضابطة	30.80	2.821	15.365	0.001
	التجريبية	40.20	1.808		

يتبين من الجدول (17) والخاص بنتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي أن:

(1) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة الأولى: "الجانب اللغوي" كان منخفضاً حيث بلغ (8.37) مقارنة بمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي كان مرتفعاً عنه حيث بلغ (10.67)، وهذا يعني وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتؤكد قيمة "ت" التي بلغت (7.247) بمستوى دلالة إحصائية (0.001) هذه النتيجة، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي للمهارة الأولى "الجانب اللغوي".

(2) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة الثانية: "الجانب الصوتي" كان منخفضاً حيث بلغ (5.67) مقارنة بمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي كان مرتفعاً عنه حيث بلغ (7.87)، وهذا يعني

وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتؤكد قيمة "ت" التي بلغت (8.232) بمستوى دلالة إحصائية (0.001) هذه النتيجة، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي "للجانب الصوتي".

(3) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة الثالثة: "الجانب الملحي" لغة الجسد كان منخفضاً حيث بلغ (8.27) مقارنة بمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي كان مرتفعاً عنه حيث بلغ (10.53)، وهذا يعني وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتؤكد قيمة "ت" التي بلغت (10.537) بمستوى دلالة إحصائية (0.001) هذه النتيجة، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي للمهارة الثالثة "الجانب الملحي" لغة الجسد.

(4) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة الرابعة: "الجانب الفكري" كان منخفضاً حيث بلغ (8.50) مقارنة بمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي كان مرتفعاً عنه حيث بلغ (11.13)، وهذا يعني وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتؤكد قيمة "ت" التي بلغت (8.426) بمستوى دلالة إحصائية (0.001) هذه النتيجة، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي "للجانب الفكري".

(5) متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي بلغ (30.80) مقارنة بمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي كان مرتفعاً عنه حيث بلغ (40.20)، وهذا يعني وجود فروق في درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتؤكد قيمة "ت" التي بلغت (15.365) بمستوى دلالة إحصائية (0.001) هذه النتيجة، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهو متوسط المجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي.

وتفسير نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي ومناقشتها في ضوء المعالجة الإحصائية أنه قد حدث نمو لدى تلميذات المجموعة التجريبية في مهارات التعبير الشفهي: الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملحي "لغة الجسد"، الجانب الفكري، وأيضاً بالنسبة للدرجة الكلية للمهارات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مقارنة بمستوى طالبات المجموعة الضابطة بفروق دالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا النمو كبير له دلالاته الإحصائية، ويدل ذلك على أن استراتيجية دائرة الأسئلة لها أثر كبير في نمو مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن استراتيجية دائرة الأسئلة قد حققت مستوى مقبولاً من التأثير في تحسين المستوى في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة، ويعزى ذلك إلى فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة، وما تتميز به من مزايا توافقت مع ميول التلميذات،

وأن طبيعة استراتيجية دائرة الأسئلة تركز على اكساب التلميذات مهارات التعبير الشفهي وتنميتها لديهن بشكل مباشر من خلال التفاعل والتواصل بين التلميذات، كما أن استراتيجية دائرة الأسئلة لها دور كبير في جذب انتباه التلميذات خلال الحصة الدراسية مما يزيد من التركيز الذي يساعدهن على اتقان مهارات التعبير الشفهي المختلفة.

استنتاجات البحث:

بناءً على نتائج البحث تم اشتقاق الاستنتاجات الآتية:

1. استخدام استراتيجية دائرة الأسئلة يساعد في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية والمتعلقة بمهارات التعبير الشفهي إذ تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
2. التدريس باستخدام استراتيجية دائرة الأسئلة له تأثير ايجابي في تنمية وامتلاك مهارات التعبير الشفهي.
3. دائرة الأسئلة تحول الدرس من الجمود الى المرونة والحيوية والنشاط، إذ تعمل مناقشة الأسئلة والتفاعل الايجابي الجماعي بين الطالبات على اثارة الدافعية نحو التعلم مما يؤدي الى رفع المستوى الدراسي لدى الطالبات.
4. تسهم دائرة الأسئلة في تحقيق متعة التعلم لدى المتعلمين من خلال الدور الذي يقوم به المتعلم والعصف الذهني في مرحلة توليد الأسئلة والبحث عن الاجابات.

توصيات البحث:

- في ضوء مشكلة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الدراسة بما يأتي:
1. ضرورة استخدام استراتيجية دائرة الأسئلة لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات التعبير الشفهي في تعليم اللغة العربية.
 2. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات حديثة، وخاصة استراتيجية دائرة الأسئلة في العملية التعليمية من خلال الاستفادة من دليل المعلم ودورات حول مهارة التعبير الشفهي ليتمكنوا من تطبيقها بيسر وسهولة.
 3. الاهتمام بمهارات التعبير الشفهي عند تدريس اللغة العربية، والاهتمام باستعمال مهارات القراءة السريعة في تدريس مادة اللغة العربية.

مقترحات البحث:

1. إجراء دراسة مماثلة، وعلى مراحل دراسية أخرى، لمعرفة أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في فهم المسموع، أو الالقاء، أو تنمية التفكير الابداعي، أو الناقد، في فروع اللغة العربية الاخرى.
2. أثر استراتيجية دائرة الأسئلة في اتجاهات الطلبة وميولهم نحو مادة اللغة العربية.
3. تحديد مهارات التعبير الشفهي في كل مرحلة تعليمية أخرى والعمل على تنميتها.
4. استراتيجيات تدريس مهارات التعبير الشفهي في تدريس مادة اللغة العربية.
5. وحدة تعليمية قائمة على تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.

1. أبو صواوين، راشد (2017). أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة. *المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس*، 5(2)، 50-97.
2. أبو عمشة، خالد (2017). *التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي*. عمان-الأردن.
3. البشري، محمد (2007). جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
4. جبريل، أحمد (2019). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، 75(3)، 113-156.
5. الجشعمي، شذى (2020). فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص. *مجلة ديالي كلية التربية للعلوم الإنسانية*، ع(83).
6. الفرطوسي، اميرة (2010). أثر استراتيجية دائرة الاسئلة في سرعة القراءة – الفهم والاداء التعبيري – لطالبات الصف الاول المتوسط، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.
7. الخفاجي، ابتسام وجبر، عقيل (2018). فاعلية استراتيجية دائرة الأسئلة في التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ع(41)، 1129-1145.
8. العشير، هشام (2018). أثر استراتيجية طرح الأسئلة في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مقرر مهارات التعلم الذاتي بالجامعة العربية المفتوحة، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ع(98)، 301-331.
9. الخميسة، إياد (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1)، 219-242.
10. الدليمي، طه والوائل، سعاد (2009). *تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*. ط5، عامل الكتب الحديث، اردب، الأردن.
11. الربابعة، ابراهيم (2015). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفهي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة الأردنية*، 42(3)، 629-644.
12. زايد، فهد (2013). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. دار اليازوري، عمان، الأردن.
13. الزاير، سعد وداخل، سما (2015). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. دار المنهجية للنشر والتوزيع.

14. زقوت، محمد (2013). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط3، غزة، فلسطين.
 15. الساعدي، حسن (2020). *المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه*. ط2، مكتب الشروق للطباعة والنشر.
 16. الشروف، مرام (2019). أثر استخدام الإنترنت في تنمية مهارات التعبير الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(3)، 441-462.
 17. الصويركي، محمد (2014). *التعبير الشفوي حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه*. عمان، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع.
 18. طعيمة، رشدي (2001). *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الاساسي*. القاهرة.
 19. عبد الباري، ماهر (2011). *مهارات التحدث العملية والأداء*. ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
 20. عطية، محسن (2008). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
 21. عطية، نوال (2010). *علم النفس التربوي*. ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 22. محمود، عبد الرازق وعبدالله، حسن والطيب، شيرين (2024). *مهارات التعبير الشفهي الابداعي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الموهوبين لغوياً، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 40(10)، 281-251.
 23. المرسي، حسين وعبد الوهاب، سمير (2014). *قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية*. مكتبة نانسي دمياط، عمان. الأردن.
- المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية:**
1. Dewi, A. N. (2020). *Improving Speaking Skill by Using Community Circle Strategy Among the Eighth Graders at SMP TMI Roudlotul Qur'an Metro* (Doctoral dissertation, IAIN Metro).
 2. Nievecela, L. C., & Ortega-Auquilla, D. (2019). *Using Cooperative Learning Strategies to Develop Rural Primary Students' English Oral Performance*. *English Language Teaching*, 12(11), 74-84.
- ترجمة المصادر والمراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية:**
1. Abdel Bari, M. (2011). *Practical speaking and performance skills*. 1st ed., Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
 2. Abu Sawawin, R. (2017). *The impact of the image reading strategy on developing oral expression skills among third-grade students in the Gaza Strip*. *International Journal of Research in Education and Psychology*, (2)5, 50-97.

3. Al-Ashry, H. (2018). The impact of the question-asking strategy on developing students' attitudes towards the self-learning skills course at the Arab Open University, Journal of the Faculty of Education in Zagazig, No. (98), 301-331.
- Abu Amsha, K. (2017). *Oral and written expression in light of teaching linguistics*. 1st ed., Amman, Jordan.
4. Al-Bishri, M. (2007). *Weaknesses in oral expression skills among middle school students and a proposed program to treat them* (published doctoral thesis). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
5. Al-Dulaimi, T. & Al-Waili, S. (2009). *Teaching the Arabic language between traditional methods and innovative strategies*. 5th ed., Modern Book Worker, Irbid, Jordan.
6. Al-Jash'ami, S. (2020). *The effectiveness of the question circle strategy in the achievement of fifth grade literary students in the subject of literature and texts*. Diyala Journal, College of Education for Humanities.(83) ,
7. Al-Khafaji, I. & Aqil, J. (2018). *The effectiveness of the question circle strategy in positive thinking among first-year middle school students in science*. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue 41, 1129-1145.
8. Al-Khamaisa, I. (2012). *The extent to which students of the College of Education at the University of Hail possess oral expression skills from their point of view, and the difficulties they face within the lecture*, Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 20(1), 219-242.
9. Al-Mursi, Hussein and Abdel-Wahab, Samir (2014). *Educational issues about teaching the Arabic language*. Nancy Library, Damietta, Amman. Jordan.
10. Al-Rababa'ah, I. (2015). *The impact of using educational drama on developing speaking skills (oral expression) and improving achievement among Arabic language students for non-native speakers*, Journal of Humanities and Social Sciences. University of Jordan, Deanship of Scientific Research, 42 (3), 629-644.

11. Al-Saadi, H. (2020). *An effective teacher and his teaching strategies and models*. 2nd ed., Al-Shorouk Printing and Publishing Office.
12. Al-Sharouf, M. (2019). *The impact of using the Internet on developing oral expression skills in the Arabic language subject among ninth grade students*. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, (3)27, 441-462.
13. Al-Suwairki, Muhammad (2014). *Oral expression: reality, objectives, skills, teaching and evaluation methods*. 1st ed., Amman, Al-Kindi Publishing and Distribution House and Library.
14. Al-Zayer, S. & Dakhil, S. (2015). *Modern trends in teaching the Arabic language*. 1st edition, Dar Al-Manhiyyah for Publishing and Distribution.
15. Attia, M. (2008). *Modern strategies for effective teaching*. 1st ed., Dar Al Safa for Publishing and Distribution, Amman.
16. Attia, N. (2010). *Educational psychology*. 3rd ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.
17. Jibril, A. (2019). *The effectiveness of using a problem-centered learning strategy in developing creative oral expression skills in the Arabic language among middle school students*. Journal of the College of Education, (3)75, 113-156.
18. Al-Fartousi, A. (2010). *The impact of the question circle strategy on reading speed – understanding and expressive performance – for first-year middle school students*, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Iraq.
19. Taaima, R. (2001). *Curricula for teaching the Arabic language in basic education*. Cairo.
20. Zaqout M. (2013). *Guide to teaching the Arabic language*. 3rd edition, Gaza, Palestine.
21. Zayed, F (2013). *Methods of teaching the Arabic language between skill and difficulty*. Dar Al Yazouri, Amman, Jordan.